

الدر المنثور

أو ليس تجدون هذا في كتاب الله من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة فالكثيرة عند الله أكثر من ألف ألف وألفي ألف والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول " إن الله يضاعف الحسنة ألفي ألف حسنة " .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان في صحيحه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر قال : لما نزلت مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل البقرة الآية 261 إلى آخرها .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله " رب زد أمتي . فنزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة قال : رب زد أمتي . فنزلت إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب الزمر الآية 10 .

وأخرج ابن المنذر عن سفيان قال : لما نزلت من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها الأنعام الآية 160 قال : رب زد أمتي . فنزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا . الآية .

قال : رب زد أمتي . فنزلت مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل . البقرة الآية 261 الآية . قال : رب زد أمتي . فنزلت إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب الزمر الآية 10 فأنتهى " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم في قوله قرضا حسنا قال : النفقة على الأهل . وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم من طريق أبي سفيان عن أبي حيان عن أبيه عن شيخ لهم .

أنه كان إذا سمع السائل يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله هذا القرض الحسن .

وأخرج ابن أبي حاتم عن كعب .

أن رجلا قال له : سمعت رجلا يقول من قرأ قل هو الله أحد مرة واحدة بنى الله له عشرة آلاف ألف غرفة من در وياقوت في الجنة أفأصدق بذلك ؟ قال : نعم أو عجت من ذلك وعشرين ألف ألف وثلاثين ألف ألف وما لا يحصى ثم قرأ فيضاعفه له أضعافا كثيرة فالكثير من الله ما لا

